

صفة الصفوة

38 أبو عقيل عبد الرحمن بن عبد الله بن ثعلبة .

شهد بدرا والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقتل يوم اليمامة شهيدا .
عن جعفر بن عبد الله بن أسلم قال لما كان يوم اليمامة واصطف الناس كان أول من جرح أبو
عقيل رمي بسهم فوق عينه بين منكبيه وفؤاده في غير مقتل فأخرج السهم ووهن له شقه الأيسر في
أول النهار وجر إلى الرجل .

فلما حمى القتال وانهزم المسلمون وجاوزوا رجالهم وأبو عقيل واهن من جرحه سمع معن بن
عدي يصيح يا لأنصار يا الله والكثرة على عدوكم قال عبد الله بن عمر فنهض أبو عقيل يريد قومه
فقلت ما تريد ما فيك قتال قال قد نوه المنادي باسمي قال ابن عمر فقلت له إنما يقول يا
لأنصار ولا يعني الجرحى قال أبو عقيل أنا من الأنصار وأنا أجيبه ولو حبوا قال ابن عمر
فتحزم أبو عقيل وأخذ السيف بيده اليمنى ثم جعل ينادي يا لأنصار كرة كيوم حنين فاجتمعوا
رحمكم الله جميعا